

تنظيم المجال الريفي في العالم المتقدم : مثال تنظيم المجال الريفي في السهول الكبرى الأمريكية والمجال الريفي المجاور لمدينة الشمال الشرقي الأمريكي. تعد الو. م. الأمريكية اليوم أكبر مصدر للمنتجات الفلاحية في العالم تعد أكبر منتج وأكبر مصدر للصوجا في العالم ونوفر مع البرازيل والأرجنتين 82 من الإنتاج العالمي. أول مصدر عالمي للذرة، ثاني أكبر مصدر عالمي للقمح، ثالث أكبر مصدر منتج عالمي للقطن. يتميز المجال الطبيعي الأمريكي بشساعته، يمتد على مساحة 4.9 مليون كلم². وفي السهول المجاورة لمدينة الشمال الشرقي. 1- السهول الكبرى الأمريكية 2 تمتد من نهر المسيسيبي شرقا الى جبال الروكي غربا ومن الحدود الكندية شمالا الى خليج المكسيك جنوبا. تغطي مساحة تزيد عن 2 مليون كلم². تنظيم المجال الريفي المجاور للمدينة الكبرى بالشمال الشرقي الأمريكي: يختلف تنظيم المجال الريفي المجاور لمدينة الشمال الشرقي الأمريكي عن السهول الكبرى تؤثر الحواضر الكبرى المكونة للشمال الشرقي مثل نيويورك، واشنطن فيلادلفيا، بوسطن. (في المجال الريفي وتستقطبه وتتحكم شكل انتظامه وتخصصه. استنادا الى نموذج وضعه المهندس الألماني فون تونان سنة 1826، تختلف وتوزع الزراعات حسب المسافة التي افصل الأحزمة عن المدينة وحسب حاجة سكانها للمواد الطازجة. فقد اختص الحزام الأول في إنتاج الخضروات والغللال وتربية الابقار لإنتاج الحليب والخبز والدواجن والإنتاج اللحوم. أما الحزام الثاني فقد اختص في إنتاج الزهور والثالث في إنتاج الحبوب والبطاطا. أما الرابع فقد خصص لتربية الماشية المعدة لإنتاج اللحوم. هذا النموذج حقق أعلى المداخيل للفلاحين خاصة لأصحاب الضيعات القريبة من المدينة أي المتواجدة في الحزام الأول. لكن مع تطور الوظيفة الفلاحية للمجالات الريفية، بدأت تبرز في الأرياف المجاورة للمدن أنشطة أخرى غير فلاحية من بينها الوظيفة السكنية، المجالات الريفية في العالم المتقدم في أغلبها مجالات متخصصة وتنظيمها كان نتاجا للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي مرت به هذه الدول وما عرفته من ثورات زراعية وصناعية منذ القرن الثامن عشر وظهور النظام الرأسمالي الذي يقوم على قاعدة الربح الأقصى وثنائية والطلب. كان ظهور الفلاحية الانتاجية البديلة عن الفلاحية المعاشية عاملا أساسيا أدى الى تغير تنظيم المجالات الريفية وتحولها وارتباطها بالتألية المكثفة.